



المرحلة الثانوية
الفصل الدراسي الثاني
الصف العاشر

10



الموضوع الثاني: دور المرأة في أحداث الهجرة

فنون البلاغة : الصور الفنية

(المحسنات البديعية (1- معنوية : طباق)

النحو والصرف :

المصادر (ثلاثي - رباعي - خماسي - سداسي)

التعبير : التعليق

(دور المرأة المسلمة في مجتمعها عبر الحاضر والماضي لا ينكره إلا حاقداً أو جاهلاً)

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

<https://t.me/elm3aly>

الموضوع الثاني : دور المرأة في أحداث الهجرة

الترادف

الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف
طاعنة	كبيرة في السن	يحاك	يدبر - يخطط - ينسج
يافعة	شابة صغيرة	الهرم	كبر السن - أقصى الكبر
شوكته	قوته - بأسه	داهم	فاجأ - هاجم
الزؤام	الكريه السريع	صارما	قاطعا - حادا
جلد	قوي - صبور		

المفرد : مكاييد : مكيدة

مضامير : مضمار

مآثر : مآثرة

الجمع : سفرة : سفر

صبية : صبايا

هامش : هوامش

المعنى السياقي (سن)

سنّ الجزار السكين .	أحدّها وشحذها
سنّ المشرع قانونا جديدا .	وضع
سنّ الحاكم رعيته .	أحسن سياستها
سنّ المعلم للطالب المسألة	بين - ووضح
سنّ الفارس الرمح	ركب فيه السنان

تصريف الفعل (ضر) (أضرار - الضر - مضر - ضروري - الضرورات - الضير - ضرير - ضارة)

- للسهر أضرار كبيرة .	- ربي قد مسني الضر فارحمني .
- " تزوج الرجل على ضرة "	- التدخين مضر بالصحة .
- لا ضرر ولا ضرار في الإسلام .	- الضرورات تبيح المحظورات
- الضرير من فقد بصره .	- رب ضارة نافعة .
- كن شاكرا في السراء و الضراء "	- إقامة دولة فلسطينية أمر ضروري "

ضبط البنية (روع)

- رَوَّع الصديق صديقه .	(أخافه - أفزعه)
- استطاعت أسماء أن تهدي من رَوَّع جدها .	(هلع - فزع)
- ألقى الله السكينة في الرُّوع .	(القلب - النفس)
- في الكون آيات رُوِّع .	(جمع رائعة)
	- رَوَّع الجو في فصل الربيع . (أصبح رائعا)

2 - دور المرأة في أحداث الهجرة

1 - استخلص الفكرة الرئيسية من الموضوع.

- دور المرأة في الإسلام ظهر بوضوح في مساهمتها في الهجرة النبوية .
- المرأة المسلمة تحمل مسؤولية الدعوة والدفاع عن الإسلام.

2 - حدد القضية الأساسية التي تناقشها الكاتبة من خلال قراءتك للموضوع .

- _ بيان دور المرأة الفعال في الدعوة الإسلامية وإثبات مكانتها العظيمة عبر التاريخ الإسلامي.
- _ الرد على المشككين من الغرب بأن المرأة المسلمة تعيش على هامش الحياة .
- _ إظهار المكانة العظيمة التي حظيت بها المرأة في الإسلام .

3 - استخلص هدف الكاتب من النص .

- _ الوقوف على حقيقة دور المرأة ومواقفها المشرفة عبر التاريخ الإسلامي .
- _ عرض الآراء المدعومة بالحجة والدليل للرد على الشبهات التي تقلل من قيمة المرأة .
- _ أخذ المثل والقُدوة من سيرة هؤلاء الصحابيات العظيمات والسير على طريقتهم .

4 - بين المعاني التي استنتجتها الكاتبة من حدث الهجرة .

- _ للمرأة المسلمة دور فعال في أحداث الهجرة لا يقل عن دور الرجل وكانت سببا في نجاحها .
- _ ضربت المرأة المسلمة أروع الأمثلة في التضحية والفداء من أجل نشر الدعوة وبناء الدولة الإسلامية .
- _ لم يقلل الإسلام من شأن المرأة بل ساوى بينها وبين الرجل في التكاليف الشرعية والجزاء .
- _ قدرة النساء على تحمل المسؤولية ، والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة

5 - اذكر بعض الآراء الواردة في الموضوع .

- _ التأكيد على تكريم الإسلام للمرأة وإعلانه من شأنها .
- _ الإيمان هو الدافع القوي وراء الأعمال الجليلة التي قامت بها المرأة المسلمة .
- _ خدمة الدين ونشر الدعوة الإسلامية لم تقتصر على الرجال دون النساء أو الكبار دون الصغار .

6 - بين دلالة ما يأتي :

- مبايعة النساء للنبي - صلى الله عليه وسلم - واعتناقهن الإسلام .
- يدل على حرية المرأة ، ومشاركتها للرجل في تحمل أعباء الدعوة .
- هجرة النساء للحبشة
- يدل على دور المرأة منذ فجر الدعوة الإسلامية وتحملها المشاق والألام في سبيل الدعوة مع الرجل .

7- علل انزعاج مشركي قريش من هجرة النبي إلى يثرب .

- من الناحية العسكرية : خافت قريش أن تزداد قوة النبي ﷺ بعد تحالفه مع أهل يثرب في بيعة العقبة الثانية .
من الناحية الاقتصادية : خافت قريش على تجارتها التي تمر بالمدينة .
من الناحية الدينية : خافت قريش من انتشار الإسلام والقضاء على عبادة الأصنام .

8- بين جوانب القدوة في شخصية مقدمة ، مستدلا .

1 - الصحابية الجليلة رقيقة بنت صيفي . ودورها .

- التحلي بقوة الإيمان : حيث إنها خاطرت بحياتها ، ونقلت تفاصيل حديث القوم في دار الندوة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي امرأة مسنة لا تتحمل بطش قريش بها .
- الحكمة وحسن التصرف : إذ أخفت خبر المؤامرة عن ابنها المشرك .

2 - السيدة أسماء بنت أبي بكر . ودورها

- الشجاعة والثبات : حيث تحملت إيذاء أبي جهل لها ولم تخبره بسر نبينا وأبيها .
الشدة والقوة : وذلك من خلال تأمين الزاد ونقل الأخبار للرسول صلى الله عليه وسلم وأبيها .
الفطنة والذكاء : إذ أخفت خبر الهجرة عن أقرب المقربين إلى أبيها ، وهو جدها أبو قحافة .
حسن التصرف : عندما شقت نطاقها اثنتين ، فعلمت السفارة بواحد وانتطقت بالآخر

3 - علي بن أبي طالب .

- التضحية والوفاء .
نام في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم معرضا حياته للخطر .

4 - أبو بكر الصديق

- التضحية والإخلاص
تعريض حياته للخطر في هجرته مع الرسول وإنفاق ماله في سبيل الدعوة .

9- فنّد ادعاء من يتهم الإسلام بتقليل دور المرأة . (الادعاء والرد)

- الادعاء : زعم الغرب أن الإسلام يقلل من دور المرأة ويحط من شأنها .
الرد على هذا الادعاء :

- أ .. كانت المرأة قبل الإسلام مهانة ذليلة فجاء الإسلام وأنصفها .
ب - ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات والتكاليف .
ج - شاركت المرأة المسلمة في أحداث التاريخ الإسلامي وضربت أروع الأمثلة في التضحية والفداء في الزود عن دينها .
من أمثال (السيدة رقيقة بنت أبي صيفي - السيدة أسماء بنت أبي بكر - السيدة خديجة وغيرهن) .

10 - استنتج المشاعر التي عبرت عنها الكاتبة في موضوعها .

- حب الرسول صلى الله عليه وسلم - الاعجاب بدور المرأة في نشر الدعوة - الفخر والاعتزاز بالدين الإسلامي

11 - حدد قيمة مستفادة من الموضوع .

- الاقتداء برسولنا الكريم - تقدير دور المرأة في الحياة - التضحية من أجل الدين

12 - ما دور رقيقة في الهجرة ؟ وما موقف النبي - صلى الله عليه وسلم - منها ؟

دورها . نقلت إلى مسامع النبي تفاصيل المؤامرة التي دبرتها قريش بسرية تامة - أشارت عليه بالرحيل من بيته . موقف النبي منها : استمع النبي لنصيحتها ، ولم يتردد في تصديقها خاصة وأن الوحي قد نزل عليه ليخبره بذلك .

13 - حدد علاقة ما تحته خط بما قبلها .

- تفصيل** - العهد المكي قد اتسم بسمتين اثنتين هما : البيعة والهجرة إلى الحديثة فألى مدينة يثرب .
- تعليق** - وترك ابن عمه عليا ينام تلك الليلة في مكانه ليوهم القوم أنه مازال في فراشه .
- تعليق** - عيون الأعداء كانت تترصده من كل ناحية وصوب ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد .
- تعليق** - لذلك اجتمعت قريش في دار الندوة للتشاور في هذا الأمر الخطير .
- نتيجة** - مما أثار حافظة أبي جهل فلطم الصبية على وجهها لطمه أطارت قرطها من أذنها .
- نتيجة** - ولكنها أبت أن تشفي غلة أبي جهل فلم تبح له بالسر الذي حاول أن ينتزعه منها غصبا .
- تعليق** - وقد تمت خوفا من الردة والافتنان ، وهربا من العذاب والاضطهاد .
- تعليق** - وقد نقم على ابنه أبي بكر لأنه هاجر مع النبي وأخذ ماله كله معه من دون أن يترك لعياله شيئا .
- نتيجة** - وأن يقيم لنفسه مركزا هناك ، فتقوى شوكة ، ويشتد بالتالي خطره الديني .

الصور الفنية (البيانية)

- لم تكن تعيش على هامش الحياة . **كناية عن قلة شأنها . (صفة)**
- فتقوى شوكته . **كناية عن القوة . (صفة)**
- فارق مهبط نبوته . **كناية عن مكة . (موصوف)**
- لطمه أطارت قرطها من أذنها . **كناية عن شدة اللطمه وقوتها (صفة)**
- أثر الكناية : **اللاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم** .

- لتنيه لما يحاك له من مؤامرات . **استعارة مكنية : شبه المؤامرة بثياب تحاك** أثرها : تبرز قوة نسيج المؤامرة
- ينتزعون سرها من قلبها . **استعارة مكنية شبه السر بشيء مادي ينتزع** . أثرها يبرز ويوضح ثبات أسماء وشجاعتها .
- أبت أن تشفي غلة أبي جهل . **استعارة مكنية شبهت الغلة (العطش الشديد) بمرض يشفى** .
- أثرها : توضح وتبرز تضحية وفداء أسماء من أجل حفاظها على سر أبيها .

الحسنات البديعية

- لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة أو أن تكون صبية يافعة . **مقابلة** تؤكد دور المرأة في نشر الدعوة
- بل خطوة خطوة في **السروالعلن** . **طباق** تبين عظمة دور المرأة بجانب الرجل في كل الأحوال .

تدريب

لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة ، إذ كانت تسير جنباً إلى جنب مع الرجال ، تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن ، حتى كانت السبابة في مضامير كثيرة ، لافرق أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة أو أن تكون صبية يافعة .

1. لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة

- بم دللت الكاتبة على صحة رأيها

2. أكمل ما يلي في ضوء فهمك الموضوع

أ. المرأة الطاعنة التي قصدها الكاتبة هي

والدور الذي قامت به هو

ب. والصبية اليافعة هي

ودورها هو

3. أكتب كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

(.....) بيعة العاقبة الثانية كانت سببا في انزعاج قريش من الهجرة إلى المدينة .

(.....) ترى الكاتبة أن المرأة كانت تعيش على هامش الحياة في التاريخ الإسلامي .

(.....) التاريخ ما يزال يحفظ للمرأة المسلمة مآثرها ، ومازال يذكر بطولاتها .

4. - وضح الغاية من دراسة هذا الموضوع ؟

5 - فنّد ادعاء من يتهم الإسلام بتقليل دور المرأة

الادعاء :

الرد :

6- بين جوانب القدوة في شخصية مقدمة ، مستدلاً

- علي بن أبي طالب .

..... الدليل :

- أبو بكر الصديق

..... الدليل :

المحسنات البديعية

فنون البلاغة :

1- الطباق

أولاً: المحسنات المعنوية :

- الطباق: الجمع بين الشيء وضده في الكلام، - قيمته الفنية: يقوي المعنى ويؤكداه. مع..... (شرح المعنى الذي أوضحه الطباق).....

أسئلة الاختبار

1- استخرج الطباق بوضع خط تحته مبينا نوعه فيما يلي:-

نوع الطباق	المثال
طباق الإيجاب	<u>أُمَات وَأَحْيَا</u> والذي أمره الأمر
طباق السلب	قال تعالى: (<u>يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ</u>)
طباق الإيجاب	لقد عاش شعبنا <u>مُرَّ الحَيَاةِ وَحَلُوها</u>
طباق السلب	قال تعالى: (<u>تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ</u>)
طباق السلب	قال تعالى (<u>فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُونِ</u>).
طباق الإيجاب	<u>يُظْهِرُ خِلاَفَ مَا يَخْفِي</u>
طباق الإيجاب	خير المال عين <u>سَاهِرَةٌ</u> لعين <u>نَائِمَةٌ</u> .
طباق السلب	<u>أَحِبُّ النِّجَاحَ وَلَا أَحِبُّ الفِشْلَ</u>
طباق الإيجاب	قال تعالى "قل هل يستوي الأعمى والبصير....."
طباق الإيجاب	قال تعالى: (<u>فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ</u>)
طباق السلب	قال تعالى " قل هل يستوي الذين <u>يَعْلَمُونَ</u> والذين <u>لَا يَعْلَمُونَ</u> "

2- حول طباق الإيجاب إلى طباق السلب والعكس فيما يلي:-

أحب الصدق وأكره الخيانة	أحب الصدق ولا أحب الخيانة
يَعْلَمُ الإنسان أموراً ، ويجهل أخرى	يَعْلَمُ الإنسان أموراً ، ولا يعلم أخرى
العدو يظهر السيئة ولا يظهر الخير	العدو يظهر السيئة ويخفي الخير
أحترم الصادق وأحتقر المنافق	أحترم الصادق ولا أحترم المنافق
أعلم سبب حضورك لكني لا أعلم سبب تأخرك	أعلم سبب حضورك لكني أجهل سبب تأخرك
لا يليق للمحسن أن يعطي البعيد ولا يعطي القريب	لا يليق للمحسن أن يعطي البعيد ، ويمنع القريب

3- صغ من إنشائك حسب المطلوب:-

- طباق بالسلب: ينجح المجتهدون ولا ينجح غيرهم
- طباق إيجاب: فرح الطالب لنجاحه وحزن لتقديره.

أولاً : مصادر الفعل الثلاثي

- مصادر الفعل الثلاثي مصادر سماعية: وهناك قياسية مشهورة مثل

الدلالة	حرفة	صوت	مرض	لون	اضطراب	الامتناع	السير
الفعل	زرع	صهبل	زكم	خضر	طار	جمع	رحل
المصدر	زراعة	صهيل	زكام	خضرة	طيران	جماح	رحيل
الوزن	فعالة	فَعِيل	فَعَال	فَعَلَة	فَعْلَان	فَعَال	فَعِيل

ثانياً : مصادر الفعل غير الثلاثي

(يعتمد على عدد حروف فعل المصدر وليس المصدر)

1 - مصادر الفعل الرباعي

مصادر الأفعال الرباعية قياسية ، تختلف أوزانها باختلاف أوزان أفعالها

1- إذا كان الفعل على وزن (**أفعل**) جاء مصدره على وزن : (**إفعلال**) - (**إفعله**)

مثل : أحسن : إحسانا / أقبل : إقبالاً **إفعلال**

- وإذا كان معتل العين تُحذف عينه في المصدر ويُعوّض عنها بتاء مربوطة في آخره.

مثل : أعان : إعانة / أفاد : إفادة **إفعله**

2- إذا كان الفعل على وزن (**فَعَل**) جاء مصدره على وزن : (**تفعيل**) - (**تفعلة**)

مثل : قدّم : تقديم / كرم : تكريم **تفعيل**

- وإذا كان معتل اللام مصدره على وزن (**تفعلة**)

مثل : ربّى : تربية / لَبّى : تلبية **تفعلة**

3- إذا كان على وزن (**فاعِل**) جاء مصدره على وزن : (**مفاعلة**) - (**فعال**)

مثل : قاتل : مقاتلة - قتالا

4- إذا كان على وزن (**فعلل**) جاء مصدره على وزن : (**فعللة**) - (**فعالل**)

مثل : دحرج : دحرجة / زلزل : زلزلة أو زلزال

2- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية قياسية ، تختلف أوزانها باختلاف الفعل

1- فإذا كان الفعل مبدوءاً بألف وصل جاء مصدره على صورة الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره

مثل : انتصر : انتصاراً / استلطف : استلطاقاً / استخرج : استخراجاً

وإذا كان الفعل مبدوءاً بألف وصل وقبل آخره ألف جاء مصدره على صورة الماضي مع زيادة تاء مربوطة في آخره

مثل : استقام : استقامة استعان : استعانة

2- إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة جاء مصدره على صورة الماضي مع ضم ما قبل الآخر

مثل : تقدّم : تقدّم / تهدّم : تهدّم / تصدّى : تصدّى

وإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف قلبت ياء في المصدر وكسر ما قبلها.

مثل : تناسى : تناسى / تفادى : تفادى

تدريبات (أسئلة)

1- استخرج مصدر لكل فعل ثلاثي وغير ثلاثي ، مبينا فعله مما يلي:

(إن الاعتزاز بالوطن من الأمور التي يسعد بها الإنسان ، بشرط ألا يكون في حب الوطن اندفاع يؤدي إلى نتيجة عكسية فيؤدي إلى التخلف والابتعاد عن استمرار التقدم، وعرقلة الاستثمار ، ويجب على كل منا أن ينهض بعمل لا تخاذل فيه ، ولا انتقاص من أعمال الآخرين بل الاستعانة بأفكارهم ، وعدم الاستغناء عن تجارب السابقين وتفانيهم وإخلاصهم في العمل)

المصدر
فعله

2 - حدد نوع المصدر (ثلاثي - غير ثلاثي) - فيما يلي

نوع المصدر	الجملة	نوع المصدر	الجملة
.....	سَعَلَ المريضُ سَعَالاً	هاج البحر هَيْجَاناً
.....	انتقى الطالبُ كتبه انتِقَاءً	استغفرت الله استغْفَاراً
.....	تفاهم القائد مع جنوده تفاهُماً	نبه الطالب نباهةً
.....	أذاع الناس أخباره إِذَاعَةً	أعلنت الصحف إِعْلَاناً

3- املأ الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين ، وضعه مكان الفراغ في الجمل التالية .

(مصدر فعل رباعي) لبي الحجاج دعاء ربهم
(مصدر فعل رباعي) أخرجت المسرحية
(مصدر فعل سداسي) استخرج النفط من الصحراء
(مصدر فعل سداسي) استفهم الطالب عما لا يعرف
(مصدر فعل خماسي) انتشر التعليم في الكويت
(مصدر فعل رباعي) شاهدت هزيمة الأعداء
(مصدر فعل ثلاثي) صرخ العدو

4- صوب الخطأ في كتابة المصادر التالية .

..... الصواب	- أكرمت ضيفي كرما
..... الصواب	- نام الطفل نياما
..... الصواب	- منع الشرّ مناعة
..... الصواب	- انتسب لي نسباً
..... الصواب	- شاهد المعلم شهودا
..... الصواب	- هاج الموج هوجة
..... الصواب	- كرّم المعلم الطالب إكراما
..... الصواب	- ربي المعلم الطالب مربية

تدريبات (إجابة)

1- استخراج مصدر لكل فعل ثلاثي وغير ثلاثي ، مبينا فعله مما يلي:

(إن الاعتزاز بالوطن من الأمور التي يسعد بها الإنسان ، بشرط ألا يكون في حب الوطن اندفاع يؤدي إلى نتيجة عكسية فيؤدي إلى التخلف والابتعاد عن استمرار التقدم، وعرقلة الاستثمار ، ويجب على كل منا أن ينهض بعمل لا تخاذل فيه ، ولا انتقاص من أعمال الآخرين بل الاستعانة بأفكارهم ، وعدم الاستغناء عن تجارب السابقين وتفانيهم وإخلاصهم في العمل)

المصدر	الاعتزاز	اندفاع	الابتعاد	استمرار	التقدم	عرقلة	الاستثمار	تخاذل	انتقاص
فعله	اعتز	اندفع	ابتعد	استمر	تقدّم	عرقل	استثمر	تخاذل	انتقص

2- حدد نوع المصدر (ثلاثي - غير ثلاثي) - فيما يلي

نوع المصدر	الجملة	نوع المصدر	الجملة
ثلاثي	سَعَلَ المريضُ سَعَالًا	ثلاثي	هاج البحر هَيْجَانًا
خماسي	انتقى الطالبُ كتبه انتِقَاءً	سداسي	استغفرت الله استغْفَارًا
خماسي	تفاهم القائد مع جنوده تفاهُماً	ثلاثي	نبه الطالب نباهَةً
رباعي	أذاع الناس أخباره إِذَاعَةً	رباعي	أعلنت الصحف إعلانًا

3- املأ الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين ، وضعه مكان الفراغ في الجمل التالية .

- لبي الحجاج دعاء ربهم**تلبية**..... (مصدر فعل رباعي)
- أخرجت المسرحية**إخراجا**..... (مصدر فعل رباعي)
- استخرج النفط من الصحراء ..**استخراجا**..... (مصدر فعل سداسي)
- استفهم الطالب عما لا يعرف**استفهاما**..... (مصدر فعل سداسي)
- انتشر التعليم في الكويت**انتشارا**..... (مصدر فعل خماسي)
- شاهدت هزيمة الأعداء**مشاهدةً**..... (مصدر فعل رباعي)
- صرخ العدو.....**صرخةً**..... (مصدر فعل ثلاثي)

4- صوب الخطأ في كتابة المصادر التالية .

- أكرمت ضيفي كرما**الصواب****إكرامًا**.....
- نام الطفل نياما**الصواب****نومًا**.....
- منع الشرّ مناعة**الصواب****منعًا**.....
- انتسب لي نسبا**الصواب****انتسابا**.....
- شاهد المعلم شهودا**الصواب****مشاهدةً**.....
- هاج الموج هوجة**الصواب****هيجانا**.....
- كرم المعلم الطالب إكراما**الصواب****تكريمًا**.....
- ربى المعلم الطالب مربية**الصواب****تربية**.....



(دور المرأة المسلمة في مجتمعتها عبر الحاضر والماضي لا ينكره إلا حاقداً أو جاهلاً)

الموضوع

حَظِيَّتِ المرأةُ بمكانةٍ في الإسلام لم تتبوَّأها في أي حضارةٍ أخرى، شهد بهذا الجميعُ بمن غير المسلمين، والجاحدون هم الذين ينكرون ذلك، ويحاولون أن يغطُّوا هذه الحقيقة ليبيِّنوا للناس أن الإسلام قد ظلم المرأة، بل ويُدَلِّسون ويكذبون على الناس أن أول طريق تحرُّر المرأة هو تخلصها من دينها، وهم بذلك يُريدون لها القيدَ من حيث يُعلنونه حريةً، ويريدون لها التحقير من حيث يُعلنونه تحرُّراً.

و للمرأة شرفاً كبيراً حيث أنها أول من آمن بالنبى - صلى الله عليه وسلم - فزوجته - خديجة رضي الله عنها - هي أول من خوطبت بالرسالة، وهي أول من أمنت بالرسالة، وهي أول من نصرت الرسالة.

فلم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة الإسلامية ، إذ كانت تسير جنباً إلى جنب مع الرجال ، تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن ، حتى كانت السباق في مضامير كثيرة ، لافرق أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة أو أن تكون صبية يافعة .

والقرآن وضَّح لنا في أكثر من موضع أن خدمة الدين والدعوة إلى الله ليست حكراً على الرجال فقط دون النساء؛ ففي سورة التوبة: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

فالتاريخ لا يزال يحفظ للمرأة مآثرها بفخر واعتزاز أمثال هؤلاء النسوة السيدة خديجة وأم سلمة وعائشة وأسماء وغيرهن كثيرات . و لذلك تاريخنا الإسلامي يزخر بالعالمات من مفسرات ومحدثات وفقهات وشاعرات وأديبات. كل ذلك حسب هدي الإسلام؛ فلا اختلاط ولا تبجح باسم العلم والتحصيل.

فالمرأة هي أساس تكوين المجتمع وتطوره، وأهم ركائز الأسرة وبنائها، فالمرأة هي نصف المجتمع بل المجتمع كله؛ فهي الطيبة، والمعلمة، والمربية، ومصنع الرجال، وهي الأخت الحانية، والابنة المطيعة، والزوجة التي تسطر قصص العظام من الرجال، وقد كرم الإسلام المرأة وأوصى بها، فقال نبينا الكريم: (استوصوا بالنساء خيراً فإنهنَّ عندكم عَوَانِ)



لتابعة كل جديد متابعة قناة (سلسلة المعالي - حمادة ماهر) على تليجرام

